قلق المستقبل وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصرياً بالمرحلة الجامعية

أ/ دينا الحسيني السيد أحمد
باحثة ماجستير بقسم التربية الخاصة

إشراف

أ. د/ عبد الصبور منصور محمد
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بورسعيد

د/ مايفل علي رضوان
مدرس بقسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٧/٩م

تاريخ قبول البحث : ٢٠١٨/٧/٢٩م

الملخص

استهدف البحث الحالي الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً ممن هم بالمرحلة الجامعية، والتعرُّف على وجود فروق بين عوامل النوع (ذكور/ إناث) ودرجة الإعاقة (كفيف كلياً/ ضعيف بصر) والفرقة الدراسية (الأولى وحتى الرابعة) في مستوى قلق المستقبل لدى المراهقين المعاقين بصرياً في المرحلة الجامعية، والتعرُّف على وجود فروق بين عوامل النوع (ذكور/ إناث)، ودرجة الإعاقة (كفيف كلياً/ ضعيف بصر)، والفرقة الدراسية (الأولى وحتى الرابعة) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصرياً في المرحلة الجامعية، والتعرُّف على أهم المشكلات المستقبلية المنبئة بوجود قلق المستقبل وانخفاض الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريًا من طلاب المرحلة الجامعية، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالباً وطالبة معاقًا بصرياً بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة بجامعات محافظات القناة والزقازيق والمنصورة ودمياط وعين شمس وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) سنة ، ولتحقيق أهداف هذا البحث استخدمت الباحثة: مقياسي (قلق المستقبل- والشعور بالأمن النفسي) من إعدادها، وكشفت النتائج عمّا يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث- الذكور) في قلق المستقبل على مقياس قلق المستقبل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث- الذكور) في مستوى الشعور بالأمن النفسي على مقياس الشعور بالأمن النفسي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً على مقياس قلق المستقبل تُعذى لدرجة الإعاقة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً على مقياس الشعور بالأمن النفسي تُعذى لدرجة الإعاقة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً على مقياس قلق المستقبل تُعذى للفرقة الدراسية (الأولى: الرابعة)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً على مقياس الشعور بالأمن النفسي تُعذى للفرقة الدراسية (الأولى:الرابعة)، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً، لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور)، لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث).

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل- الشعور بالأمن النفسي -المراهقين -الإعاقة البصرية -المرحلة الجامعية

Abstract

The present study aimed at revealing the nature of the relation between future anxiety and psychological safety among visually impaired university students, in addition to recognizing the existence of differences at the level of anxiety regarding the factors of gender (Male/ Female)and the degree of disability (totally blind/ weak sight) and the academic stage (first to fourth) for the future of visually impaired adolescents at the university level, in addition to recognizing the most important future problems predicting future anxiety and the reduced psychological safety among visually impaired adolescents from university students.

The study sample consisted of (100) visually impaired students, (50 females) and (50 males) students In in Canal, Zagazig, Mansoura, Damietta and Ain shames universities.Their ages ranged between (18-25) years, To achieve the objectives of this study, the researcher used two measures (future anxiety and psychological safety) prepared by the researcher, The results revealed the following: There were no statistically significant differences between the average grades of visually impaired university students (females and males) regarding the future anxiety on the measure of future anxiety, There were no statistically significant differences between the average grades of visually impaired university students (females and males) regarding psychological safety on the measure of psychological safety, There were no statistically significant differences in the levels of future anxiety for visually impaired university students on the measure of future anxiety which attribute to the degree of disability, There were no statistically significant differences in the levels of psychological safety for visually impaired university students on the measure of psychological safety which attribute to the degree of disability, There were no statistically significant differences in the levels of future anxiety for visually impaired university students on the measure of future anxiety which attribute to the academic stage, There were no statistically significant differences in the levels of psychological safety for visually impaired university students on the measure of psychological safety which attribute to the academic stage, There is statistically significant correlation between future anxiety and psychological safety among visually impaired university students، There is no statistically significant correlation between future anxiety and psychological safety among visually impaired university students (male) There is no statistically significant correlation between future anxiety and psychological safety among visually impaired university students (female).

Key Words : Future Anxiety Psychological safety Teenagers through Visually Impaired the university stage

مقدمة:

إن المعاق بصرياً يعيش عالماً ضيقاً محدوداً نتيجة لعجزه ويود لو استطاع التخلص منه والخروج الى عالم المبصرين، فهو لديه حاجات نفسية لا يستطيع إشباعها، واتجاهات اجتماعية تحاول عزله عن مجتمع المبصرين، ويواجه مواقف فيها أنواع من الصراع والقلق، وكل هذا يؤدي بالمعاق بصرياً إلى أن يحيا حياة نفسية غير سليمة، قد تؤدي به إلى سوء التكيف مع البيئة المحيطة به.

ومن هنا تنبع الحاجة إلى الخدمات الإرشادية للمعاقين بصرياً مثل غيرهم من العاديين، وذلك لمساعدتهم على اشباع حاجاتهم النفسية ومواجهة مشكلاتهم الخاصة والتغلب على الآثار النفسية المترتبة على إعاقتهم مثل: الصراع، والقلق، والإحباط، والانطواء، وتعديل ردود الفعل للاتجاهات الاجتماعية السلبية التي تحاول عزلهم عن الأفراد العاديين، وتقديم خدمات الإرشاد التربوي والأسري والمهني المناسبة لهم من أجل تحقيق التوافق والصحة النفسية والتغلب على المشكلات التي يعانون منها (رمزي السويركى،٢٠١٣، ص٥).

ويُعرّف الشخص المعاق بصرياً ، بأنه الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في بيئة غير معروفة لديه، أو من كانت قدرته على الإبصار عديمة القيمة الاقتصادية أو من كانت قدرة بصره من الضعف بحيث يعجز عن مراجعة عمله العادي (في: منى الحديدي،١٩٩٨، ص٤٤).

ويذكر عبد الصبور منصور (٢٠٠٣، ص١٣٩) أن المعاقين بصرياً يغلب أن تسيطر عليهم مشاعر الدونية والقلق والصراع وعدم الثقة بالنفس وانعدام الأمن والعديد من المشاعر السلبية الأخرى.

وكل ذلك يساهم في ظهور الكثير من المشكلات التي يعاني منها الفرد المعاق بصرياً في شتى مراحل حياته المختلفة إلى أن يصل الى مرحلة الحياة الجامعية، والتي من أهم مشكلاتها: القلق من المستقبل والذي يعد بمثابة عنصر فاعل وهام ورئيسي في تفكير وإدراك المعاقين بصرياً من المراهقين والشباب في المرحلة الثانوية والجامعية.

فتمثل المراهقة قاسماً مشتركاً من حيث صعوبتها بالنسبة للمراهقين "عاديين ومعاقين" فهم شركاء في المرحلة بما تحمله من خصائص، وما تفرضه من تحديات، ويزداد الأمر صعوبة بالنسبة للمراهقين المكفوفين، وذلك من منطلق أن الإعاقة البصرية تسبب الكثير من المشكلات للكفيف والتي من أهمها محدودية الحركة وقلة التفاعل والانطواء كما أنها تسبب أيضاً الكثير من المشكلات النفسية التي تجعله يتميز بخصائص مختلفة عن أقرانه المبصرين في هذه المرحلة الحاسمة (منى الحديدي، ١٩٩٨، ص١٠٠).

فإن المراهق الكفيف يواجه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تفرضها مرحلة المراهقة بالإضافة إلى المشكلات الناجمة عن الإعاقة البصرية، حيث يشعر المراهق الكفيف في تلك المرحلة بمدى قسوة الإعاقة البصرية، ويبدأ في إدراك طبيعة العجز الذي يعاني منه، ويزداد وعيه بالقيود التي تفرضها الإعاقة عليه، فإذا كانت مرحلة المراهقة تعني السعي نحو الاستقلال والاعتماد

على النفس، فإن المراهق الكفيف يجد نفسه أمام إعاقة تفرض عليه قيوداً في الحركة والاعتماد على الآخرين في معظم متطلباته، وهذا من شأنه أن يجعله عرضة للعديد من الضغوط التي تؤثر عليه سلباً فيفقد الثقة في نفسه، ويشعر بالإحباط ويبدأ بالعزلة عن الآخرين، وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (فتحي الضبع، ٢٠٠٨، ص٤٢).

فيمثل الطلاب بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاص ثروة وطنية في غاية الأهمية باعتبارهم الطاقة الدافعة نحو التقدم البناء، فهم بحاجه إلى تقديم الرعاية العلمية والاجتماعية والنفسية والجسمية لهم واستثمار قدراتهم حتى يسهموا في تطوير مجتمعاتهم وتنميتها؛ ولذلك يجب أن تتضمن البرامج التعليمية والتربوية على مستوى الجامعة وما قبلها برامج إرشادية للوقاية من الوقوع في المشاكل النفسية المختلفة سواء كان ذلك في الحاضر أو المستقبل (فاروق عثمان، ٢٠٠١، ص٦٧).

فقد نال موضوع الشعور بالأمن النفسي اهتمام عديد من العلماء والمتخصصين في المجالات النفسية والطبية والاجتماعية والتربوية والسياسية والاقتصادية وأصبح من الأمور الهامة التي ينبغي أن يوجه إليه الفرد والمجتمع والرعاية اللائقة به كونه مكون مهم من مكونات الصحة النفسية (جلال البدراني، ٢٠٠٤، ص٤).

فإن الحاجة إلى الأمن هي ضرورة ملحة لأي شخص وأكد على ذلك حامد زهران (١٩٨٩، ص٢٩٧) بتعريفه الشخص الآمن نفسياً هو الشخص الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، فالآمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني، فيعد الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلى لحده، فإذا ما وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه، هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة.

أما الشعور بالأمن النفسي للمعاق بصرياً، فهو حاجة ملحة يتمناها بشكل دائم، ويختلف مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المعاقين بصرياً وفقا للفروق الفردية، والاختلاف في القدرات والإمكانيات، ولا يختلف اثنان حول أهمية الأمن النفسي للمعاق بصرياً، كونه يحدد له معالم طريقه في الحياة حيث يحظى موضوع الشعور بالأمن لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية باهتمام واسع من المتخصصين والعاملين معهم، ومن المعاقين بصرياً أنفسهم وذويهم، لأن الطلبة ذوي الإعاقة البصرية يواجهون صعوبات كثيرة في ممارسة أنشطة الحياة اليومية باستقلالية مثل التنقل من مكان لآخر، أو في مجال الدراسة أو في مجال العمل أو في الزواج أو مع الذات، لذا يعد الشعور بالأمن لديهم من أهم الحاجات النفسية والشخصية، ومن أهم شروط الصحة النفسية، والمصدر الأول للإحساس بالثقة في الذات وفي من حولهم (زينب شقير، ٢٠٠٧، ص٧٩).

فالقلق وغموض المستقبل من المشكلات النفسية الشائعة بين أوساط المجتمع والتي تنبع من وجود صراع داخلي وحالة انفعالية لدى الفرد ناتجة من الوسط الذي يعيش فيه حيث أن شرائح

المجتمع يعيشون الأحداث التي تدور من حولهم ويتأثرون بها لذلك قد تترك آثارها السلبية في صورة عدم استقرار وقلق دائم على مستقبلهم (جاسم فريد، ١٩٩٥، ص ٧٥).

فيعد قلق المستقبل هو أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب في المستقبل وذلك نتيجة لإمكانيات الحاضر المتواضعة، والضغوط المستمرة، وعدم الكفاءة في التصدي لمشكلات الواقع، والتغيرات المتتابعة والبيئة المشبعة بعوامل الخوف والحرمان وعدم الأمن، وارتفاع سن الزواج وعدم القدرة على تحمل مصاريف تكوين أسرة جديدة وكذلك الظروف الاقتصادية السيئة، وقلة فرص العمل ونتيجة لهذه المشكلات والضغوط يعيش الشباب والمراهقون في حالة من القلق على حياتهم ومستقبلهم، ونظرتهم المتشائمة نحو المستقبل؛ بسبب عدم قدرتهم على تحقيق الأهداف وكذلك فقدانهم للأمل في المستقبل فبذلك أصبح المستقبل بالنسبة للبعض هو مصدر للرعب والخوف وخاصةً المعاقون بصرياً؛ نتيجة لحالة التحدي الذى يعيشون فيها في حياتهم اليومية والتعامل مع المجتمع (محمد عبد الرحيم، ٢٠٠٧ ، ص٣٥).

فقد يؤثر قلق المستقبل عند المعاقين بصرياً على شعورهم بالأمن وخاصة الأمن النفسي؛ نتيجة للأفكار الخاطئة، وتوقع الفشل، والتقييم السلبي للذات، وعدم الثقة في النفس ومما سبق يفتقد المعاقون بصرياً الشعور بالأمن النفسي وبصورة عامة فإن حياة المراهقين والشباب من المعاقين بصرياً تجابه تغيرات وعوائق شخصية وبيئية كبيرة ومتنوعة قد تدفعهم في كثير من الأحيان إلى الشعور بالاضطراب والقلق نتيجة الأحداث الماضية المؤلمة وإمكانيات الحاضر المضطربة ومن ثم يتكون لديهم الشعور بالقلق تجاه المستقبل فالتناقضات الهائلة بين ما هو حسي وما هو معنوي وبين ما يتمنون ويحلمون به وبين الواقع المتأزم المرير ذلك كله يضعهم في منعطف خطير من الصراعات النفسية وظهور الاضطرابات الانفعالية المتعلقة بالمستقبل، بالإضافة إلى شدة الإعاقة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي قد يكون متدنياً والذي من المؤكد أن له أثراً كبيراً على نظرتهم للمستقبل وأمنهم النفسي اللذان يعتبران من المحاور الأساسية في حياتهم وخاصةً طلاب الجامعة منهم، واستناداً على ما تقدم نجد أننا أمام متغيرين غاية في الأهمية وهما قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي، وهما موضوعان نحن أحوج ما نكون لدراستهما واستجلاء العلاقة بينهما لدى طلاب الجامعة وخاصة المعاقون بصرياً، وبخاصة ونحن في هذه الحالة التي يمر بها المجتمع، وهذا ما قام البحث الحالي بالكشف عنه.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث من خلال قراءات الباحثة في ميدان التربية الخاصة، والاطلاع على الأطر النظرية، والدراسات السابقة التي تناولت الظاهرة موضع البحث، وكذلك مقابلتها مع مجموعة من طلاب الجامعة من المعاقين بصرياً فمن خلال المناقشة والحوار معهم ظهر عليهم الكثير من أعراض قلق المستقبل المتمثل في شعورهم بالتوتر من الخروج لبيئة العمل نتيجة عدم توافر العمل المناسب

للمعاقين بصرياً، وكذلك القلق من بناء حياة أسرية تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم المحدودة، وعدم توافر الظروف المناسبة لبناء هذه الحياة في مجتمع معيق لقدراتهم التي قد تفوق قدرات العاديين إذا أتيحت لهم الفرصة لإثبات أنفسهم في هذا المجتمع وتوفير الإمكانيات والتجهيزات المناسبة لهم والخوف من المجهول واعتقاده بالنظرة الدونية من قبل الآخرين ومن ثم تتولد لديه مشاعر النقص والعجز والتشاؤم وفقدان الشعور بالأمل وغيرها من الأعراض التي تتولد نتيجة الإعاقة، وتأثير ذلك القلق على شعورهم بأمنهم النفسي والشخصي المتمثل في خوفهم من التعامل مع الآخرين واتخاذ اتجاهات سلبيه تجاههم وعدم الانتماء لأفراد الجماعة وعدم تقبل الذات وقلة الثقة بالنفس وكذلك أسلوب التعامل معهم من قبل الوالدين والرفاق والمجتمع بشكل عام والذى يمثل البيئة الخارجية لديهم وغيرها من مؤشرات انخفاض شعورهم بالأمن لديهم وعدم الإحساس به داخل الجامعة وخارجها.

وقد أكدت الكثير من الدراسات والأبحاث التي ناقشت الشعور بالأمن النفسي لدى المعاقين بصرياً مثل دراسة (زينب شقير، ٢٠٠٥)؛ ودراسة (وفاء سليمان، ٢٠٠٩)؛ وكذلك دراسة كل من (جمال عبد الله ويوسف فرحان، ٢٠١٢)، على أن الإعاقة البصرية تؤدي إلى تأثيرات سلبية على مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصرياً، وعلى صحتهم النفسية، وتوافقهم الشخصي، وتكيفهم الاجتماعي، مما قد يسبب لهم فقدان الشعور بالطمأنينة والأمن، وذلك يسهم في زيادة شعورهم بالعجز والقصور والاختلاف عن الآخرين؛ لذا اهتم البحث الحالي بالتعرف على مستوى قلق المستقبل عند طلبة الجامعة المعاقين بصرياً وتأثيره على شعورهم بالأمن النفسي، لأنهما مشكلتان محوريتان في حياتهم.

فقد قامت الباحثة بدراسة هذا الموضوع لديهم للأسباب التالية: أن معظم الدراسات التي تناولت كل هذه المتغيرات مع المعاقين بصرياَ تناولتها حتى سن المراهقة (١٨) سنة فقط، ندرة الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات كافة مع المرحلة الجامعية من المعاقين بصرياً– في حدود علم الباحثة، ندرة الدراسات التي تناولت قلق المستقبل مع المعاقين بصرياً بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص – في حدود علم الباحثة–.

ومما سبق، تم تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة (الإناث والذكور) المعاقين بصرياً في مستوى قلق المستقبل على مقياس قلق المستقبل؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة (الإناث والذكور) المعاقين بصرياً في مستوى الشعور بالأمن النفسي على مقياس الشعور بالأمن النفسي؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً على مقياس قلق المستقبل تُعذى لدرجة الإعاقة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً على مقياس الشعور بالأمن النفسي تُعذى لدرجة الإعاقة؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً على مقياس قلق المستقبل تُعزى للفرقة الدراسية (الأولى: الرابعة)؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً على مقياس الشعور بالأمن النفسي تُعذى للفرقة الدراسية (الأولى:الرابعة)؟

٧. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً؟

٨. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور)؟

٩. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث)؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

الكشف والتعرف على وجود علاقة ارتباطية بين كلاً من قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصريًا من سن (١٨- ٢٥) سنة بجامعات محافظات القناة والزقازيق والمنصورة ودمياط وعين شمس وتحديد طبيعة هذه العلاقة ومدى تأثرهما بمتغيرات (النوع- درجة الإعاقة- الفرقة الدراسية) وتحديد الفروق الجوهرية بين أفراد العينة في ضوء هذه المتغيرات.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في جانبين أولهما على المستوى النظري: أن دراسة مستوى قلق المستقبل وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى فئة هامة من فئات المجتمع وهي فئة طلاب الجامعة المعاقين بصرياً إضافة للتراث النظري؛ نظراً لكونها من المتغيرات الهامة التي يجب دراستها والاهتمام بها، لحداثتها وأهميتها في التراث السيكولوجي، ولما يعانونه من مشكلات وصعوبات في كافة المجالات، حيث يعكس مفهوم قلق المستقبل مدى تمتع الفرد بصفة عامة والمعاقين بصرياً بصفة خاصة بالاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي في حياتهم، وثانيهما على المستوى التطبيقي: أنّ نتائج هذا البحث يمكن أن تساعد المرشدين التربويين والمتخصصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس وأولياء الأمور على فهم ظاهرتي قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى أبنائهم، تفتح نتائج هذا البحث المجال أمام دراسات لاحقة وطرق وأساليب جديدة لمساعدة المراهقين المبصرين والمعاقين بصريًا، للاستفادة من طاقاتهم وتوجيهها التوجيه الأمثل، يفيد في تصميم بعض برامج التدخل الإرشادي لتخفيض قلق المستقبل وتنمية الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصرياً في هذه المرحلة المهمة في حياتهم، يزيد فهمنا لعمق لمشكلة البحث، فيتيح الفرصة أمام الباحثين لتناولها بالدراسة مع متغيرات أخرى مهمة، يعمل على توعية المجتمع بمشكلات طلاب

الجامعة بشكل عام وطلاب الجامعة المعاقين خاصةً التي لا تنتهي والتي من أهمها قلق المستقبل وانخفاض الشعور بالأمن النفسي التي تجعلهم أكثر قلقاً وأقل تكيفا مع أنفسهم بالإضافة إلى إعاقتهم، يوفر هذا البحث أداتان لقياس قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالجامعات المصرية حتى يتثنى للمتخصصين التعرف على مشكلاتهم.

مصطلحات البحث الإجرائية:

أولا: المعاقون بصريا Visually Impaired:

حيث قد تم تعريف الإعاقة البصرية من جوانب كثيرة منها الطبي والقانوني والاجتماعي والسيكولوجي والتربوي والمهني وذلك بفضل العلماء الذين كانت لهم إسهامات كبيرة في الكتابة عن الإعاقة البصرية فاستخلصت الباحثة من هذه التعريفات أن المعاقين بصرياً هم: الأفراد الذين حرموا من نعمة البصر منذ ولادتهم نتيجة خلل أو الإصابة في الجهاز المخصص لهذه الوظيفة وهو العين، فتتراوح نسبة إبصارهم المركزية ما بين ٢٠/٢٠٠ قدم أو ٦/ ٦٠ متر مما يؤثر بشكل كبير على حالتهم النفسية والتي تظهر في وجود خلل في نموهم النفسي وتفاعلهم الاجتماعي واتسامهم بالعزلة عن المجتمع والشعور بالنقص والقلق والتوتر، مما يؤثر سلبياً على نمو شخصيتهم في الوقت الذي يكون في أمس الحاجة للشعور بالأمن النفسي مما يترتب عليه سوء توافق الشخص المعاق بصرياً مما يحجب فرص نموه الشخصي والاجتماعي.

ثانيا: الشعور بالأمن النفسي Psychological safety:

فمن خلال قراءات الباحثة لبعض ما تم كتابته عن الشعور بالأمن النفسي فعرفته بأنه: حالة وجدانية سارة شبه دائمة يشعر بها الطالب الجامعي المعاق بصريا فتتضمن شعوره بالطمأنينة النفسية والانفعالية والأمان (ذاتياً وأسرياً واجتماعياً ودراسياً) مما يساعده على إشباع حاجاته ودوافعه الأساسية، مع انعدام الشعور بالخطر في غير موضعه، وانخفاض شعوره بالتوتر والقلق مما يكون له أثر على قدرته في تغلبه على مشكلاته وزيادة ثقته بنفسه، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعاق بصرياً على مقياس الشعور بالأمن النفسي المعد لذلك.

ثالثا: قلق المستقبل: Future Anxiety

فمن خلال قراءة الباحثة لبعض ما تم كتابته عن القلق بشكل عام وقلق المستقبل بشكل خاص خاصة مع المراهقين المعاقين بصرياً فعرفته بأنه:

حالة من التوتر والتخوف وعدم الارتياح التي تصيب الطالب الجامعي المعاق بصرياً، والتي تولد لديه الكثير من الأفكار اللاعقلانية ووجهات النظر السلبية تجاه مستقبله (الدراسي، الاجتماعي، المهني، الزواجي، النفسي) مما يصاحبها شعور بالخوف والعجز وعدم الكفاءة والتشاؤم والإحباط وانخفاض الأمل في وجود مستقبل، وعدم القدرة على التنبؤ بما سيحدث في المستقبل، نتيجة لشعوره

بأن مستقبله هو مستقبل مجهول وغير واضح الملامح، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعاق بصرياً على مقياس قلق المستقبل المعد لذلك.

محددات البحث:

(١) المحددات المنهجية:

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقتيه الارتباطية والتحليلية

(٢) المحددات البشرية:

اشتملت عينة البحث النهائية على (١٠٠) طالباً وطالبة من المراهقين المعاقين بصرياً (ضعاف بصر، مكفوفين) بالمرحلة الجامعية بالفرق الدراسية الجامعية الأربعة والتي أثبت البحث أنهم من ذوي قلق المستقبل المرتفع والشعور بالأمن النفسي المتباين.

(٣) المحددات الزمانية:

تم تطبيق الأدوات وتحليل النتائج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

(٤) المحددات المكانية:

أجري البحث الحالي على عينة من طلاب الجامعة المعاقين بصرياً بجامعات محافظات القناة والزقازيق والمنصورة ودمياط وعين شمس).

الإطار النظري للبحث :

أولاً: المعاقون بصرياً:

ثمة تعريفات علمية كثيرة للمعاقين بصرياً سوف تعرضها الباحثة فيما يلي:

التعريف التربوي:

يُعرف الفرد المعاق بصرياً تربوياً بأنه الفرد الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، كما أنه يعجز نتيجة لذلك عن تلقي العلم في المدارس العادية، وبالطرق العادية والمناهج الموضوعة للفرد العادي، وهذا وقد يكون الفرد مكفوفاً كلياً وقد يملك درجة بسيطة من الإحساس البصري الذي يؤهله للقراءة البسيطة بالأحرف الكبيرة أو المجسمة (زينب شقير، ومحمد عبد المؤمن، ٢٠٠٩، ص١٥١).

كما يُعرف الشخص الكفيف بأنه هو الذي لا يستطيع أن يعتمد على حاسة الإبصار لعجزه فيها في أداء الأعمال كغيره باستخدام هذه الحاسة، وتنقسم إلى كف بصر تام وكف بصري جزئي (طارق عامر، وربيع عبد الرءوف ، ٢٠٠٨، ص٢١).

تصنيفات الإعاقة البصرية:

صنف رشاد عبد العزيز (٢٠٠٨، ص ص ١٧٩-١٨٢) الإعاقة البصرية فيما يلي:

١. من حيث النوع: (قصر النظر، صعوبة تركيز النظر، الجلوكوما، عتامة عدسة العين، الحول، الرأرأة، فوبيا الضوء، عمى الألوان).

٢. من حيث الدرجة: (إعاقة بصرية كاملة، إعاقة بصرية جزئية).

٣. التصنيف التربوي للمعاقين بصريًا: (المكفوفين، المكفوفين وظيفيًا، ضعاف البصر).

خصائص الإعاقة البصرية :

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز المعاقين بصرياً عن غيرهم منها:

الخصائص الانفعالية والإجتماعية للمعاقين بصريًا:

تؤثر الإعاقة البصرية في السلوك الإجتماعي للفرد تأثيراً سلبياً، فينشأ نتيجة لها صعوبات في التفاعل والمهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية؛ وذلك نتيجة لعجز المعاقين بصرياً ومحدودية الحركة لديهم، وعدم استطاعتهم على ملاحظة سلوك الآخرين ونشاطاتهم اليومية ونقص خبراتهم، وقلة الفرص الإجتماعية المتاحة أمامهم للاتصال بالعالم الخارجي (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ص٣٩١).

كما أن المعاق بصرياً أكثر تعرضاً للاضطرابات الانفعالية من الفرد العادي، بحكم ما يتعرض له من ضغوط مع قصور في القدرة البصرية، كما أن الخبرات الأسرية في الطفولة المبكرة ونمط تنشئة المعاق بصرياً أثر في تحديد مفهومه لذاته، ولدرجة توافقه النفسي، ولقد أشارت نتائج دراسات كثيرة إلى أن المعاقين بصرياً يغلب أن تسيطر عليهم مشاعر الدونية والقلق والصراع وعدم الثقة بالنفس، والشعور بالاغتراب، وانعدام الأمن، والإحساس بالفشل والإحباط، وانخفاض احترام الذات عبد الصبور منصور، ٢٠٠٣، ص١٤٤).

ثانياً:الشعور بالأمن النفسي:

اختلفت مفاهيم الشعور بالأمن النفسي باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم.

عرف حامد زهران (١٩٨٩، ص٢٩٦) الشعور بالأمن النفسي على أنه الطمأنينة النفسية والانفعالية وهو الأمن الشخصي، أو أمن كل فرد على حده، وهو الذي يكون فيه إشباع الحاجات مضموناً وغير مُعرض للخطر، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه، ولدرء الخطر الذي يهدد أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء.

وقد عَرفت زينب شقير (٢٠٠٥، ص٨٢) الشعور بالأمن النفسي على أنه شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان وأنه محبوب من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له حتى يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة هدوء واستقرار.

وتناولت الباحثة في بحثها الشعور بالأمن النفسي مع الطلاب المعاقين بصرياً وليس الأمن النفسي بشكل عام.

خصائص الشعور بالأمن النفسي:

أشارت وفاء سليمان (٢٠٠٩، ص١٥) إلى العديد من خصائص الشعور بالأمن النفسي والتي من أهمها:

١. خصائص نفسية: تستند إلى الطاقة النفسية يعبر عنه في مستويات من الكبت والسيطرة الإرادية واللاإرادية للانفعالات والاندفاعات الشخصية قابل للقياس في ضوء محك للإنجاز الشخصي والاجتماعي حيث يؤثر ويتأثر أمن الشخص النفسي بها.

٢. خصائص معرفية فلسفية: يتحدد الأمن النفسي أول ما يتحدد بقيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات إذ كلما نخشى أو نهدد أو يساء إلى اتزاننا ونسلك سلوكاً مادياً يحدد ذلك قبل أن نكون قد حكمنا مسبقاً أفكارًا معرفية فلسفية تُشكل جزءاً من منظومتنا المعرفية بطبيعة ونمط السلوك الذي نملكه.

٣. خصائص اجتماعية: يصعب الحديث عن أمن نفسي شخصي دون هوية اجتماعية محددة، فما يهدد الاستقرار النفسي في مجتمع ما قد لا يحظى أدنى درجات الاهتمام في مجتمع آخر.

٤. خصائص كمية: ينطوي مفهوم الأمن النفسي على وجود مقدارا كميا له وزن ما يمكن قياسه ويظهر على شكل سلوك أو طاقة وهذا ما جعل الحديث عن مستويات الأمن النفسي فقط ويستند إليه عمل تشخيص يُصنف أنماط الشخصيات إلى سلوك آمن بمقدار أو شخصية آمنة بمقدار.

٥. خصائص إنسانية: الأمن النفسي هو سمة إنسانية وتحصين هذه السمة والتدخل للتأثير الإيجابي بمستويات عدم أمنها هو مهمة إنسانية تؤدي إلى إنسانية آمنه منتجة.

مؤشرات الشعور بالأمن النفسي عند ماسلو:

يذكر السيد عبد المجيد (٢٠٠٤، ص٢٤٧) أن ماسلو قد تحدث عن أربعة عشر مؤشراً للشعور بالأمن النفسي منهم: الشعور بمحبة الآخرين ومودتهم، الشعور بالعالم وطناً والإنتماء والمكانة بين الجماعة، مشاعر الأمان وندرة مشاعر التهديد والقلق، إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر وبصفتهم ودودين وخيرين، الميل إلى السعادة والقناعة، تقبل الذات والتسامح معها، مشاعر الصداقة والألفة نحو الآخرين.

ثالثاً: قلق المستقبل:

يعرف عبد المنعم الحفني (١٩٩٣، ص٥٨) قلق المستقبل بأنه شعور بالخوف من المستقبل دون سبب معين، يقود للخوف، فالقلق استجابة انفعالية لخطر غير محدد، وقلق المستقبل هو انفعال غير سار وشعور مكدر، وعدم راحة وإحساس بالتوتر، وخوف دائم لا مبرر له من الناحيه الموضوعية، وغالباً مايتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول، وهو استجابة مفرطة لمواقف لا تعني خطراً حقيقياً.

أسباب قلق المستقبل:

قسم مولين (١٩٩٥، ص ٥٠٣) أسباب قلق المستقبل إلى نوعين رئيسين:

أولا: الأسباب الداخلية:

الضغوط النفسية، اكتئاب اليأس، الخوف من الفشل، الأفكار اللاعقلانية، التشاؤم، تقدير الذات، وجهة الضبط، مستوى الطموح، المعتقدات الدينية والقيم الروحية، عدم القدرة على مواجهة المشكلات، غموض المستقبل وعدم القدرة على تصوره.

ثانيا: الأسباب الخارجية:

التغير الاجتماعي، الفروق بين الجنسين، الفروق العمرية، العلاقات التفاعلية بين الأفراد، العوامل الأسرية، العوامل الإقتصادية، المستوى التعليمي والتحصيل الأكاديمي.

أبعاد قلق المستقبل:

أشار كريم منصور (٢٠١٥، ص١٠) إلى أبعاد قلق المستقبل لدى المراهقين مكفوفي البصر وهي:

أ- قلق المستقبل الأكاديمي: وهو شعور المعاق بصرياً بحالة من التهديد والفزع نتيجة تفكيره المستمر في أمور دراسته الجامعية مستقبلاً، وتوقعه لمشكلات وتحديات قد تؤثر على مستوى تحصيله، ورغبته في استكمال دراسته الجامعية، ويكمن ذلك في توقعه بزيادة الأعباء والمسئوليات الدراسية، والخوف من سوء التوافق مع زملائه، وضعف ثقته في نفسه في استكمال الدراسة.

ب-قلق المستقبل المهني: حالة من التوقعات السلبية التي تنتاب المعاق بصرياً عند التفكير في مستقبله المهني نتيجة تخوفه من عدم الحصول على فرصة عمل مناسبة، وتوقعه للمشكلات والتحديات التي يواجهها في مهنة المستقبل، وكيفية الذهاب إلى العمل وعدم القدرة على تحقيق طموحاته وأهدافه المهنية مستقبلا.

ج-قلق المستقبل الأسري: حالة من التشاؤم يشعر بها المعاق بصرياً عند التفكير في الزواج، وقدرته على تكوين أسرة نظراً لظروف إعاقته، وعدم اتساع دائرة تفاعلاته الإجتماعية، فدائماً يخشى من التفكير في خوض تجربة الزواج، ويشعر بأنه غير مرغوب فيه، يتوقع صعوبات في تدبير تكاليف الزواج، يفتقر المبادأة في إيجاد حلول لمشكلاته الأسرية مستقبلاً، ويشعر بأن استحسان الآخرين له شفقة وعطف.

د- قلق المستقبل الصحي: شعور المعاق بصرياً بحالة من التهديد والخوف على صحته مستقبلاً، ويرجع ذلك إلى مشكلات صحية ومتاعب جسمية تظهر نتيجة التفكير في المستقبل كالشعور بالتوتر، العصبية، الأرق، اضطرابات النوم، نقص الطاقة الحيوية، ضعف التركيز، شرود الذهن أو اعتقاد المعاق بصرياً بسوء حالته الصحية مستقبلاً كضعف قدرته على الحركة في المستقبل، الشعور بالموت المبكر، توقع الإصابة بمرض ما، الخوف من حدوث إصابات أو حوادث في المستقبل جراء إعاقته البصرية.

الدراسات السابقة للبحث.

أولاً: الدراسات التي تناولت الشعور بالأمن النفسي لدى المعاقين بصريًا:

دراسة محمد الزعبي (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والشعور بالأمن النفسي لدى المعاقين بصرياً في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠١) من ذوي الإعاقة البصرية من مدرسة عبد الله بن أم مكتوم للمكفوفين، وقد استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة الحالية مقياس بار- أون للذكاء الانفعالي ومقياس الأمن النفسي والذي قام الباحث بإعداده وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها أن مستوى كل من الذكاء الانفعالي والشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية بصورته العامة كان متوسطاً، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات مستوى ضعيف بين الذكاء الانفعالي والشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية، وأسفرت أيضاً النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠.٠٥) لمستوى الأمن النفسي تعزي لمستوى أثر الجنس، ودرجة الإعاقة بالإضافة إلى التفاعل بين المتغيرات (شدة الإعاقة البصرية، والجنس والمستوى الأكاديمي في جميع مجالات المقياس ككل، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠.٠٥) بين مجموعة الأفراد الأكثر أمناً نفسياً ومجموعة الأفراد الأقل أمناً نفسياً وتميل الفروقات إلى مجموعة الأفراد الأكثر أمناً نفسياً في مجالي (التكيف، المزاج العام) ولصالح مجموعة الأفراد الأقل أمناً نفسياً في مجال إدارة الضغوط، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين مجموعة الأفراد الأكثر أمناً نفسياً ومجموعة الأفراد الأقل أمناً نفسياً تعزي للذكاء الانفعالي لدى الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية بشكل عام وبالنسبة لباقي المجالات أيضاً.

دراسة محمد الزعبي (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والشعور بالأمن النفسي لدى المعاقين بصرياً في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠١) من ذوي الإعاقة البصرية من مدرسة عبد الله بن أم مكتوم للمكفوفين، وقد استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة الحالية مقياس بار- أون للذكاء الانفعالي ومقياس الأمن النفسي والذي قام الباحث بإعداده وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها أن مستوى كل من الذكاء الانفعالي والشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية بصورته العامة كان متوسطاً، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات مستوى ضعيف بين الذكاء الانفعالي والشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية، وأسفرت أيضاً النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠.٠٥) لمستوى الأمن النفسي تعزي لمستوى أثر الجنس، ودرجة الإعاقة بالإضافة إلى التفاعل بين المتغيرات (شدة الإعاقة البصرية، والجنس والمستوى الأكاديمي في جميع مجالات المقياس ككل، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠.٠٥) بين مجموعة الأفراد الأكثر أمناً نفسياً ومجموعة الأفراد الأقل أمناً نفسياً وتميل الفروقات إلى مجموعة الأفراد الأكثر أمناً نفسياً في

مجالي (التكيف، المزاج العام) ولصالح مجموعة الأفراد الأقل أمناً نفسياً في مجال إدارة الضغوط، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين مجموعة الأفراد الأكثر أمناً نفسياً ومجموعة الأفراد الأقل أمناً نفسياً تعزي للذكاء الانفعالي لدى الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية بشكل عام وبالنسبة لباقي المجالات أيضاً.

دراسة رمزي السويركي (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستويات الشعور بالأمن النفسي والاستقلالية/ الاعتمادية وجودة الحياة، وإلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية وتنبؤيه وفروق جوهرية في مستويات هذه المتغيرات لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية والثانوية في مدارس النور والأمل للمكفوفين بمحافظات غزة تعزى لمتغيرات الجنس ودرجة الإعاقة والمرحلة التعليمية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاثة استبيانات للأمن النفسي والاستقلال/ الاعتمادية وجودة الحياة (من إعداده)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالباً وطالبة من الصف السابع وحتى الحادي عشر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المعاقين بصرياً بلغ وزنه النسبي (٩١.٣%) مما يعني توفره بدرجة عالية لدى المعاقين بصرياً، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالأمن النفسي وجودة الحياة، ولا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالأمن النفسي والاستقلال/ الاعتمادية، كما توجد علاقة تنبؤية بين الأمن النفسي وجودة الحياة، ولا توجد علاقة تنبؤية بين الشعور بالأمن النفسي والاستقلال/ الاعتمادية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من الأمن النفسي والاستقلال/ الاعتمادية تعزى لمتغير درجة الإعاقة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي وجودة الحياة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، لصالح طلبة المرحلة الثانوية.

دراسة جمال سلامة ويوسف فرحان (٢٠١٢) هدفت إلي التعرف علي مستويات الشعور بالأمن لدى الطلبة المعاقين بصرياً الملتحقين في مدرسة المكفوفين الثانوية، وكذلك التعرف على أثر متغيرات شدة الإعاقة (ضعاف البصر، والمكفوفين)، (واستخدام التكنولوجيا، والتفاعل بين شدة الإعاقة، والتحصيل) على الشعور بالأمن لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالباً معاقاً بصرياً من الملتحقين بمدرسة خاصة بالمعاقين بصرياً، وأشارت النتائج إلى أن درجة الشعور بالأمن كانت متوسطة لدى المعاقين بصرياً، وعدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى (α=<٠.٠٥) لمتغيرات شدة الإعاقة، واستخدام التكنولوجيا، والتحصيل، والتفاعل بين شدة الإعاقة، والتحصيل، ووجود دلالة إحصائية عند مستوى (α=<٠.٠٥) لمتغير تفاعل شدة الإعاقة، واستخدام التكنولوجيا، ويقترح الباحثان بأن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يزيد الشعور بالأمن لدى المعاقين بصرياً.

ثانياً: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل والإعاقة البصرية:

دراسة إيمان حمادة (٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وقلق المستقبل لدى المكفوفين والمبصرين، وبيان الفروق بين المكفوفين والمبصرين في قلق المستقبل، والمقارنة بين المكفوفين والمبصرين في الذكاء الروحي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن، واستخدمت الباحثة اختبار قلق المستقبل إعداد (زاليسكي، ١٩٩٦) تعريب (أحمد حسانين، ٢٠٠٠)، ومقياس الذكاء الروحي إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مراهق من الطلاب تم تقسيمهم إلى (٥٠) من المراهقين المكفوفين، و(٥٠) من المراهقين المبصرين، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين على مقياس قلق المستقبل والذكاء الروحي، ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المبصرين على مقياس قلق المستقبل والذكاء الروحي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين المكفوفين والمبصرين على مقياس قلق المستقبل لصالح المكفوفين.

دراسة عبد المجيد البارقي (٢٠١٠) هدفت إلى معرفة أهمية تقدير الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي وقلق المستقبل لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من المراهقين السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٦ و١٩ سنة)، منهم (٦٠) عاديين، و(٦٠) مكفوفين، استخدمت الدراسة الأدوات التالية لجمع البيانات: (مقياس تقدير الذات، مقياس القلق الاجتماعي، مقياس قلق المستقبل، استمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة السعودية، اختبار ذكاء الشباب اللفظي، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات قلق المستقبل لدى الطلاب المكفوفين والطلاب العاديين في اتجاه الطلاب المكفوفين، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الطلاب المكفوفين وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المكفوفين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل على مقياس تقدير الذات في اتجاه الطلاب منخفضي القلق.

إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقتيه الارتباطية والتحليلية، كما استخدمت بعض الأدوات السيكومترية لقياس متغيرات الدراسة وهي:

مقياس قلق المستقبل)، ومقياس الشعور بالأمن النفسي من إعداد (الباحثة)، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية المعروفة اختصارًا باسم : SPSS/

- **لحساب صدق وثبات مقاييس الدراسة (قلق المستقبل- الشعور بالأمن النفسي) لطلاب الجامعة المعاقين بصرياً تم استخدام طريقة ألفاكرونباخ، معامل سبيرمان- براون، طريقة ضمان التجزئة**

النصفية، معاملات الارتباط، ولاختبار صحة فروض البحث الحالي تم استخدام اختبار "ت"t-test، تحليل التباين، معاملات الارتباط.

فروض البحث ومناقشة نتائجها:

من خلال الإطار النظري للبحث وفي ضوء أهدافه ونتائجه السابقة قامت الباحثة بوضع فروض البحث الحالي والتي تحققت من صحتها وهي:

الفرض الأول:

وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الإناث والذكور المعاقين بصرياً على مقياس قلق المستقبل"، ولاختبار صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة باستخدام اختبار"t test" للمجموعات المستقلة وكانت نتائج الاختبار الإحصائي للفرض كالتالي:

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث المعاقين بصرياً على أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية

المتغير	ن	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل	٢٤	ذكور	٣٩.٠٨	٩.١٣	٢.٠٢	٤٨	*.٠٤٩
	٢٦	إناث	٤٤.١٩	٨.٧٤			
قلق المستقبل الدراسي	٢٤	ذكور	٣٤.٦٦	٨.١٦	٧٧٣.	٤٨	.٤٤٣
	٢٦	إناث	٣٦.٢٣	٦.٠٦			
قلق المستقبل الاجتماعي	٢٤	ذكور	٦٠.٥٨	٩.٨٣	١.٧٠	٤٨	.٠٩٥
	٢٦	إناث	٦٥.٦٥	١١.١٣			
قلق المستقبل المهني	٢٤	ذكور	٤١.٥٠	٨.٨٣	١.٥	٤٨	.١٣٥
	٢٦	إناث	٤٥.٠٣	٧.٦١			
قلق المستقبل الزواجي	٢٤	ذكور	٣٣.٨٧	٦.٦٤	٢.٣٩	٤٨	٠.٠٢١
	٢٦	إناث	٣٨.٧٣	٧.٦٠			
القلق النفسي من المستقبل	٢٤	ذكور	٢٦.٩٥	٦.٧٤	١.٣٨	٤٨	.١٧٢
	٢٦	إناث	٢٩.٦٩	٧.١٥			
قلق المستقبل الدرجة الكلية	٢٤	ذكور	٢٣٦.٦٦	٤١.٥٨	١.٩٥	٤٨	.٠٥٧
	٢٦	إناث	٢٥٩.٥٣	٤٠.٩٩			

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً في بعد الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبمقارنة متوسطي درجات الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل كان متوسط درجات الطلاب (٣٩.٠٨) ومتوسط درجات الطالبات (٤٤.١٩) وبالتالي فإن الطالبات المعاقات بصرياً أكثر تأثراً بالأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد قلق المستقبل الدراسي حيث بلغت قيمة "ت" (.٧٧٣) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد قلق المستقبل الإجتماعي حيث كانت قيمة "ت" (١.٧٠) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد قلق المستقبل المهني حيث كانت قيمة "ت" (١.٥) وهي غير دالة عند اي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً في بعد قلق المستقبل الزواجي حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبمقارنة متوسطي درجات الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد قلق المستقبل الزواجي كان متوسط درجات الطلاب (٣٣.٧٨) ومتوسط درجات الطالبات (٣٨.٧٣) وبالتالي فإن الطالبات المعاقات بصرياً أكثر شعوراً بالقلق الزواجي من الطلاب المعاقين بصرياً، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد القلق النفسي من المستقبل حيث كانت قيمة "ت" (١.٣٨) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل حيث كانت قيمة "ت" (١.٩٥) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، ومن خلال نتائج الفرض السابق نرى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطلاب الذكور الإناث في معظم أبعاد مقياس قلق المستقبل وبذلك تحقق هذا الفرض بشكل نسبي.

مناقشة نتائج الفرد الأول:

وترى الباحثة أن الفرض الأول قد تحقق بشكل نسبي لإثباته عدم وجود فروق بين الجنسيين في معظم أبعاد قلق المستقبل ما عدا بعدي الافكار اللاعقلانية تجاه المستقبل وقلق المستقبل الزواجي الذي أثبت هذا الفرض وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث في تلك الأبعاد ويرجع ذلك لأن الإناث المعاقات بصرياً تتكون لديهم الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل بشكل أسرع وتتطور معهم وذلك لأن الجانب الأسري لا يوفر لهم الإحساس بالجوانب الواقعيه التي تستحقها الفتاة المعاقه بصرياً فتشعر بالفروق بينها وبين أقرانها في الجامعة وأنها أقل منهم في معظم الاشياء ومن هنا تتكون لديها أفكار غير واقعية تجاه مستقبلها بشكل عام ومن ضمنها الحياة الزوجية والتفكير في الارتباط بشخص أخر.

<u>الفرض الثاني:</u>

وينص على أنه"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الإناث والذكور المعاقين بصرياً على مقياس الشعور بالأمن النفسي" ولاختبار صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة باستخدام اختبار "t test" للمجموعات المستقلة وكانت نتائج الاختبار الإحصائي للفرض كالتالي:

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث المعاقين بصرياً على أبعاد مقياس الشعور بالأمن النفسي والدرجة الكلية

المتغير	ن	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الشعور بالأمن النفسي الذاتي	٢٤	ذكور	٥٤.١٢	١٠.٦٤	٢.٤٠٢	٤٨	*.٠٢٠
	٢٦	إناث	٦١.٤٦	١٠.٩٢			
الشعور بالأمن النفسي الأسري	٢٤	ذكور	٥٨.٣٣	١٢.٦٤	١.٤٣	٤٨	.١٥٧
	٢٦	إناث	٦٣.٥٣	١٢.٩٠			
الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي	٢٤	ذكور	٤٦.٠٤	٩.٤٢	٢.٧١	٤٨	**.٠٠٩
	٢٦	إناث	٥٣.٣٤	٩.٥٩			
الشعور بالأمن النفسي الدراسي	٢٤	ذكور	٣٢.٢٩	٦.١٩	٢.٥١	٤٨	*.٠١٥
	٢٦	إناث	٣٦.٥٠	٥.٥٦			
الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمن النفسي	٢٤	ذكور	١٩٠.٧٩	٣٥.٧٧	٢.٣٩	٤٨	*.٠٢١
	٢٦	إناث	٢١٤.٨٤	٣٥.٢٥			

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠.٠٥)

** دال احصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن هناك: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد الشعور بالأمن النفسي الذاتي حيث كانت قيمة "ت" (٢.٤٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبمقارنة متوسطي درجات الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد الشعور بالأمن النفسي الذاتي وجد أن متوسط درجات الطلاب المعاقين بصرياً في هذ البعد (٥٤.١٢) ومتوسط درجات الطالبات المعاقات بصرياً (٦١.٤٦) وبالتالي فإن الطالبات المعاقات بصرياً أكثر شعوراً بالأمن النفسي الذاتي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد الشعور بالأمن النفسي الأسري حيث بلغت قيمة "ت" (١.٤٣) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي حيث كانت قيمة "ت" (٢.٧١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبمقارنة متوسطي درجات الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي وجد أن متوسط درجات الطلاب المعاقين بصرياً على هذا البعد (٤٦.٠٤) ومتوسط درجات الطالبات المعاقات بصرياً على هذا البعد (٥٣.٣٤) وبالتالي فإن الطالبات المعاقات بصرياً أكثر شعوراً بالأمن النفسي الاجتماعي من الطلاب المعاقين بصرياً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على بعد الشعور بالأمن النفسي الأكاديمي حيث كانت قيمة "ت" (٢.٥١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبمقارنة متوسطي درجات الطلاب المعاقين بصرياً والطالبات المعاقات بصرياً على بعد الشعور بالأمن النفسي الأكاديمي كان متوسط الطلاب المعاقين بصرياً (٣٢.٢٩) بينما كان متوسط الطالبات المعاقات بصرياً (٣٦.٥٠) وبالتالي فإن الطالبات المعاقات بصرياً أكثر شعوراً بالأمن النفسي الدراسي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المعاقات بصرياً على الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمن النفسي حيث كانت قيمة

"ت" (٢.٣٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبمقارنة متوسطي درجات الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً على الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمن النفسي وجد ان متوسط درجات الطلاب المعاقين بصرياً كان (١٩٠.٧٦) ومتوسط درجات الطالبات المعاقات بصرياً على الدرجة الكلية للمقياس كانت (٢١٤.٨٤) وبالتالي فإن الطالبات المعاقات بصرياً أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الطلاب المعاقين بصرياً، وبذلك فإن هذا الفرض قد تحقق بشكل نسبي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق في بعد الشعور بالأمن النفسي الأسري يرجع إلى اهتمام الأهل في هذه المرحلة (المرحلة الجامعية) بأبنائهم داخل الأسرة واعتنائهم بهم وتقديم الخدمات والرعاية لهم بشكل متساوي لذلك لا توجد فروق في هذا الفرض الفرعي، أما الأبعاد (الشعور بالأمن النفسي الذاتي، الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي، الشعور بالأمن النفسي الدراسي) فإن الباحثة ترى أن هناك فروق في كافة هذه الابعاد والدرجة الكلية للمقياس لصالح الإناث لأن المعاقات بصرياً لم يعدن عاجزات عن الإسهام وتحقيق طموحاتهن مع ذاتهن فقد لاحظت الباحثة أن أغلب المعاقات بصرياً اللاتي تم تطبيق المقياس عليهن يعتمدن على ذواتهن بقدر كبير في الأعمال المنزلية والدراسية الجامعية والاجتماعية داخل الأسرة وخارجها مما نتج عنه وجود فروق بينهن وبين الذكور في كافة هذه الأبعاد.

الفرض الثالث:

وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على مقياس قلق المستقبل وأبعاده الفرعية" ولاختبار صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة باستخدام اختبار "t test" للمجموعات المستقلة وكانت نتائج الاختبار الإحصائي للفرض كالتالي:

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (ضعاف البصر – مكفوفين)على أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية

المتغير	ن	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل	١٧	ذكور	٤٢.١٧	١٠.٢٨	٥٦١.	٤٨	.٥٧٨
	٣٣	إناث	٤١.٢١	٨.٧٢			
قلق المستقبل الدراسي	١٧	ذكور	٣٦.٠٥	٧.٩٤	٤٠٩.	٤٨	.٦٨٤
	٣٣	إناث	٣٥.١٨	٦.٧٦			
قلق المستقبل الاجتماعي	١٧	ذكور	٦٥	١٠.٣٠	٨٣٩.	٤٨	.٤٠٦
	٣٣	إناث	٦٢.٣٠	١٠.٩٨			
قلق المستقبل المهني	١٧	ذكور	٤٣.١٧	٧.٧٨	٠٩٩.	٤٨	.٩٢٢
	٣٣	إناث	٤٣.٤٢	٨.٧٢			
قلق المستقبل الزواجي	١٧	ذكور	٣٦.٤١	٧.٧٣	٠٠٨.	٤٨	.٩٩٤
	٣٣	إناث	٣٦.٣٩	٧.٤٩			
القلق النفسي من المستقبل	١٧	ذكور	٢٧.٦٤	٧.٠٧	٥٢٥.	٤٨	.٦٠٢
	٣٣	إناث	٢٨.٧٥	٧.٠٨			
قلق المستقبل الدرجة الكلية	١٧	ذكور	٢٥١.٠٥	٤٦.٣٥	٢٩٥.	٤٨	.٧٦٩
	٣٣	إناث	٢٤٧.٢٧	٤١.١٩			

ويتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على بعد الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل حيث كانت قيمة "ت" (٥٦١.) وهي غير دالة عند اي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة ،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على بعد قلق المستقبل الدراسي حيث كانت قيمة "ت" (٤٠٩.) وهي غير دالة عند اي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة ،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على بعد قلق المستقبل الاجتماعي حيث كانت قيمة "ت" (٨٣٩.) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على بعد قلق المستقبل المهني حيث كان قيمة "ت" (٠٩٩.) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على بعد قلق المستقبل الزواجي حيث كانت قيمة "ت" (٠٠٨.) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على بعد القلق النفسي من المستقبل حيث كانت قيمة "ت" (٥٢٥.) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل حيث كانت قيمة "ت" (٢٩٥.) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة وبذلك فإن ذلك الفرض قد تحقق بشكل كامل.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق في أبعاد مقياس قلق المستقبل لدى الطلاب والطالبات المعاقين بصرياً تعزى لدرجة الإعاقة (مكفوفين- ضعاف بصر) هذا يرجع إلى أن الإعاقة البصرية هي عقبة لها تأثير كبير على المكفوفين وضعاف البصر فتتساوى بينهم مستويات القلق من المستقبل المجهول بالنسبة لهم وتكون الكثير من الأفكار غير الصحيحة وغير الواقعية تجاه مستقبلهم نتيجة جهلهم وقلة خبرتهم في الحياة، وتؤثر تلك الأفكار على الجانب الدراسي لديهم والرغبة في الحصول على العمل والتفاعل والمشاركة الاجتماعية في العمل والمجتمع والأسرة والتفكير في الزواج والارتباط سواء كانت الزوجة مبصرة أو كفيفة مما يولد لديهم القلق النفسي من المستقبل المجهول بالنسبة لهم وهذا ما أكدت عليه الفروض الفرعية للفرض الثالث كما أكد على تساوي مستويات القلق من المستقبل بكل أبعاده الخاصة بالبحث الحالي مما يدل على صحة وصدق هذا الفرض بشكل كامل.

<u>الفرض الرابع:</u>

وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على مقياس الشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية" ولاختبار صحة هذا الفرض

إحصائياً قامت الباحثة باستخدام اختبار "t test" للمجموعات المستقلة وكانت نتائج الاختبار الإحصائي للفرض كالتالي:

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (ضعاف البصر – مكفوفين) على أبعاد مقياس الشعور بالأمن النفسي والدرجة الكلية

المتغير	ن	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الشعور بالأمن النفسي الذاتي	١٧	ذكور	٥٩.٢٩	١٠.٦٢	٦٠٤.	٤٨	.٥٤٩
	٣٣	إناث	٥٧.٢٤	١١.٧٣			
الشعور بالأمن النفسي الأسري	١٧	ذكور	٦٢.٠٥	١٣.١١	٣٩٧.	٤٨	.٦٩٣
	٣٣	إناث	٦٠.٥١	١٢.٩٩			
الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي	١٧	ذكور	٥٠.١١	٩.٨٠	١٣٨.	٤٨	.٨٩١
	٣٣	إناث	٤٩.٦٩	١٠.٤١			
الشعور بالأمن النفسي الدراسي	١٧	ذكور	٣٥.١١	٦.٨٠	٥١٥.	٤٨	.٦٠٩
	٣٣	إناث	٣٤.١٥	٦			
الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمن النفسي	١٧	ذكور	٢٠٦.٥٨	٣٧.٢٧	٤٤٥.	٤٨	.٦٥٨
	٣٣	إناث	٢٠١.٦٠	٣٧.٥٩			

ويتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على بعد الشعور بالأمن النفسي الذاتي حيث كانت قيمة "ت" (٦٠٤.) وهي غير دالة عند اي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة ،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على بعد الشعور بالأمن النفسي الأسري حيث كانت قيمة "ت" (٣٩٧.) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على بعد الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي حيث كانت قيمة "ت" (١٣٨.) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على بعد الشعور بالأمن النفسي الأكاديمي حيث كانت قيمة "ت" (٥١٥.) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضعاف البصر والطلاب كفيفي البصر على الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمن النفسي حيث كانت قيمة "ت" (٤٤٥.) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة.

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كافة أبعاد الشعور بالأمن النفسي ودرجة الإعاقة ترجع إلى أن المعاق بصرياً سواء كلياً أو جزئياً فهو عضو من أعضاء الأسرة وله حقوقه التي تتكفل الاسرة بتحقيقها له مثله مثل أي فرد سليم عادي بالأسرة بغض النظر عن درجة الإعاقة كلية أم جزئية وكذلك تتشابه مستوياتهم الدراسية داخل الجامعة والمشكلات الدراسية التي يعانوا منها فهذا يدل على أن درجة الإعاقة لا تلعب دوراً في التأثير في المجال الدراسي وكذلك العناية الذاتية فإنه تتشابه بينهم مستويات العناية الذاتية لأنه لم يعد الكفيف كسابق عهده يتسم بالعجز عن

العناية بذاته ولكنه أصبح مثله مثل ضعيف البصر والشخص العادي وهذا ما دل عليه هذا البعد عند التطبيق على المعاقين بصرياً بفئتيهم وأيضاً فالمعاق بصرياً في البعد الاجتماعي على هذا المقياس كان أكثر تفاعل من أي شخص عادي ولم تؤثر درجة الإعاقة على هذه التفاعلات الاجتماعية الخاصة بالزملاء داخل الجامعة والأساتذة وإخوانهم والجيران وكافة المحيطين بهم إذن فدرجة الإعاقة سواء كانت كف بصر أم ضعف بصر ليس لها تأثير على المعاقين بصرياً في شعورهم بالأمن النفسي والدرجة الكلية أيضا وهذا ما أثبته فرض البحث الحالي مما يدل على صدق هذا الفرض وصحته بشكل كامل.

الفرض الخامس:

وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة في مقياس قلق المستقبل وأبعاده الفرعية ولاختبار صحة الفرض إحصائيا قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي.

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المعاقين بصريا في الفرق الدراسية الأربعة على أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل	بين المجموعات	١٤١.٧٧	٣	٤٧.٢٥	٥٤٢.	.٦٥٦
	داخل المجموعات	٤٠١٣.٨٥	٤٦	٨٧.٢٥		
	المجموع	٤١١٥.٦٢	٤٩			
قلق المستقبل الدراسي	بين المجموعات	٤٧.٠٦١	٣	١٥.٦٨	٢٩٦.	.٨٢٨
	داخل المجموعات	٢٤٣٥.٤١	٤٦	٥٢.٩٤		
	المجموع	٢٤٨٢.٤٨	٤٩			
قلق المستقبل الاجتماعي	بين المجموعات	٤١٥.٧٦	٣	١٣٨.٥٨	١.٢١٩	.٣١٣
	داخل المجموعات	٥٢٢٨.٨١	٤٦	١١٣.٦٧		
	المجموع	٥٦٤٤.٥٨	٤٩			
قلق المستقبل المهني	بين المجموعات	٢٨٧.٤٩	٣	٩٥.٨٣	١.٤١٥	.٢٥١
	داخل المجموعات	٣١١٥.٧٢	٤٦	٦٧.٧٣		
	المجموع	٣٤٠٣.٢٢	٤٩			
قلق المستقبل الزواجي	بين المجموعات	٥١.٦٢	٣	١٧.٢٠	٢٩٣.	.٨٣٠
	داخل المجموعات	٢٧٠٤	٤٦	٥٨.٧٩		
	المجموع	٢٧٥٦	٤٩			
القلق النفسي من المستقبل	بين المجموعات	٥٥.٥٨	٣	١٨.٥٢٧	٣٦٠.	.٧٨٢
	داخل المجموعات	٢٣٦٤.٢٠	٤٦	٥١.٣٩٦		
	المجموع	٢٤١٩.٧٨	٤٩			
قلق المستقبل الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٦٩٥.٧٤٣	٣	١٢٣١.٩١٤	٦٦٥.	.٥٧٨
	داخل المجموعات	٨٥١٥٢.٥٧٧	٤٦	١٨٥١.١٤٣		
	المجموع	٨٨٨٤٨.٣٢٠	٤٩			

ويتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على بعد الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل حيث كانت قيمة "ف" (٠.٥٤٢) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على بعد قلق المستقبل الدراسي حيث كانت قيمة "ف"(٠.٢٩٦) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على بعد قلق المستقبل الاجتماعي حيث كانت قيمة "ف" (١.٢١٩) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على بعد قلق المستقبل المهني حيث كانت قيمة "ف" (١.٤١٥) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على قلق المستقبل الزواجي حيث كانت قيمة "ف" (٠.٢٩٣) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على بعد القلق النفسي من المستقبل حيث كانت قيمة "ف" (٠.٣٦٠) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل حيث كان قيمة "ف" (٠.٦٦٥) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة.

مناقشة نتائج الفرض الخامس:

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية للمقياس تعزى للمرحلة الدراسية للفرق (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) لطلاب الجامعة المعاقين بصرياً ترجع الى أن كافة المراحل الدراسية المذكورة تتشابه نسبياً في المرحلة النمائية ومرحلة المراهقة وتتقارب الخصائص النفسية والاجتماعية للمراحل الدراسية الأربعة لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً وخاصة في مستوى شعورهم بمشكلة القلق بشكل عام وخاصة قلق المستقبل بشكل خاص بأبعاده المختلفة فقد لاحظت الباحثة أثناء التطبيق تكون الكثير من الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل لدى هؤلاء الطلاب بفئتيهم من الجنسين (ذكور، إناث) بشكل عام أدى إلى ظهور أنواع من القلق المستقبلي لديهم في الجوانب الدراسية والتي تتمثل لديهم في التخوف من عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص/ الكلية التي يتمناها المعاق بصرياً وعدم توافقه الدراسي مع الأساتذة والزملاء وتعرضه لكثير من المشكلات الدراسية، الاجتماعية والتي تنم عن قلقه من عدم قدرته على التوافق الاجتماعي بين زملاؤه وأقرانه سواء كان ذلك داخل الجامعة أو خارجها مما يولد لديه القلق من المشاركة الاجتماعية والانطواء والعزلة عن المجتمع، المهنية والتي تصف تخوف المعاق بصرياً وقلقه من عدم إيجاد مهنة تتناسب مع ظروفه الخاصة التي تجعله مستقر في حياته وتساعده في بناء أسرة مما يولد لديه نوع جديد من القلق لأن المستقبل المهني لديه هو مستقبل مجهول، الزواجي والتي

تصف تخوف المعاق بصرياً من عدم قدرته على الارتباط والتوافق الزواجي مع الزوجة سواء كانت كفيفة أم مبصرة ووجود أفكار لديه أنه غير مرغوب وغير قادر على تكوين أسرة سوية وسليمة لعدم توفر الإمكانيات له، كل هذه الأبعاد هي أبعاد تكاملية تبدأ بالأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل مروراً بالأبعاد السابق ذكرها وتنتهي بالقلق النفسي من المستقبل والتي ترى الباحثة أنه البعد الختامي الذي ينتج عن تحقق كل هذه الأنواع من القلق وقام البحث الحاليبدراسة هذه الأبعاد وتأثرها بالمرحلة الدراسية وقد أثبت هذا الفرض أنه لا توجد فروق بين المعاقين بصريا بفئتيهم (مكفوفين، ضعاف بصر) في كافة هذه الأبعاد والدرجة الكلية تأثراً بالمرحلة الدراسية للمعاق واتضح أنه لا يوجد تأثير للمرحلة الدراسية في الفروق بينهم في كافة هذه الأنواع من القلق مما يدل على صحة هذا الفرض وصدقه بشكل كلي.

الفرض السادس:

وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة في مقياس الشعور بالأمن النفسي وأبعاده الفرعية ولاختبار صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي.

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المعاقين بصرياً في الفرق الدراسية الأربعة على أبعاد مقياس الشعور بالأمن النفسي والدرجة الكلية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الشعور بالأمن النفسي الذاتي	بين المجموعات	٧٦٧.٤٨	٣	٢٥٥.٨٢	٢.١٤	.١٠٨
	داخل المجموعات	٥٤٩٣.٣٣	٤٦	١١٩.٤٢		
	المجموع	٦٢٦٠.٨٢	٤٩	———		
الشعور بالأمن النفسي الأسري	بين المجموعات	١١٣٠.١٠	٣	٣٧٦.٧٠	٢.٤٥	.٠٧٥
	داخل المجموعات	٧٠٤٧.٨١	٤٦	١٥٣.٢١		
	المجموع	٨١٧٧.٩٢	٤٩	———		
الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	٤٢٦.٤٧	٣	١٤٢.١٥	١.٤٢	.٢٤٧
	داخل المجموعات	٤٥٨٤.٢٥	٤٦	٩٩.٦٥		
	المجموع	٥٠١٠.٧٢	٤٩	———		
الشعور بالأمن النفسي الدراسي	بين المجموعات	٢٩٣.٤٧	٣	٩٧.٨٢	٢.٧٩	*.٠٥١
	داخل المجموعات	١٦١١.٠٠	٤٦	٣٥.٠٢		
	المجموع	١٩٠٤.٤٨	٤٩	———		
الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمن النفسي	بين المجموعات	٩٤٣٦.٣٩	٣	٣١٤٥.٤٦	٢.٤٨	.٠٧٣
	داخل المجموعات	٥٨٣٠٦.١٠	٤٦	١٢٦٧.٥٢		
	المجموع	٦٧٧٤٢.٥	٤٩	———		

ويتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسي الأربعة على بعد الشعور بالأمن النفسي الذاتي حيث كانت قيمة "ف" (٢.١٤) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على بعد الشعور بالأمن النفسي الأسري حيث كانت قيمة "ف" (٢.٥٤) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسيه الأربعة على بعد الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي حيث كانت قيمة "ف" (١.٤٢) وهي غير دالة عند أي من

مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على بعد الشعور بالأمن النفسي الأكاديمي حيث كانت قيمة "ف" (٢.٧٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠٥)،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمن النفسي حيث كانت قيمة "ف" (٢.٤٨) وهي غير دالة عند أي من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة.

مناقشة نتائج الفرض السادس:

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معظم أبعاد مقياس الشعور بالأمن النفسي تأثراً بالمرحلة الدراسية لطلاب الجامعة المعاقين بصرياً يرجع الى أن المراحل الدراسية الأربعة لطلاب الجامعة بشكل عام والمعاقين بصرياً بشكل خاص تتشابه نسبياً في المرحلة النمائية ومرحلة المراهقة وتتقارب الخصائص النفسية والاجتماعية لهذه المرحلة من مراحل المراهقة وخاصة في مستوى الشعور بالأمن النفسي لديهم فالأسرة في الوقت الحاضر تعتني بالفرد المعاق بصرياً وتقدم له الرعاية بشكل جزئي وهذا يختلف عن زمن مضى بالإضافة الى أن الفرد المعاق بصرياً أصبح قادر على الاعتماد على نفسه في معظم الأشياء وأصبح قادر على التعامل والتفاعل الاجتماعي سواء مع أقرانه أو أساتذته وزملائه داخل الجامعة وأصبح يعتمد على نفسه في الجانب الدراسي بالإضافة لمساعدة بعض المقربين له من الزملاء وابتداء التعامل الإيجابي من قبل بعض الجامعات مع المعاقين بصرياً فلاحظت الباحثة أثناء التطبيق أن معظم الأسر توفر الرعاية ومعظم الاحتياجات لأبنائها المعاقين بصرياً وأنهم قادرين على الاعتماد على ذاتهم في تدبير كثير من شئونهم وقدرتهم شبه المتكاملة في التفاعل الاجتماعي مع الأخرين والبحث الحالي أراد أن تدرس مستوى الشعور بالأمن النفسي بأبعاده المختلفة لدى المعاقين بصرياً ومدى تأثر مستوى الشعور بالأمن لديهم بمتغير المرحلة الدراسية ولكن البحث الحالي أثبت أن متغير المرحلة الدراسية ليس له أثر على مستوى الشعور بالأمن النفسي في معظم أبعاده لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً والدرجة الكلية ولكنه أثبت أن هناك فرق دال إحصائياً بين المراحل الأربعة تأثراً بمتغير المرحلة الدراسية على بعد الشعور بالأمن النفسي الدراسي وترى الباحثة أن هذا يرجع إلى أنه كلما انتقل الطالب الجامعي المعاق بصرياً من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى كلما ارتفع مستوى الشعور بالأمن النفسي لديه لأنه وقتها سيكون أصبح قادرًا على المذاكرة والقدرة على التعامل مع كافة شئونه الدراسية والتفاعل الدراسي مع زملائه وأساتذته من المرحلة الدراسية التي تسبقها بشكل أسهل من ذي قبل نتج عنه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي في معظم أبعاده والدرجة الكلية لطلاب الجامعة المعاقين بصرياً باختلاف مراحلهم الدراسية الأربعة مما يدل على صدق هذا الفرض وصحته بشكل جزئي.

الفرض السابع:

ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً" ولاختبار صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصريا وكانت نتائج فرض العلاقة كالتالي:

معاملات ارتباط بيرسون ودلالتها الاحصائية لدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً

المتغير	الشعور بالأمن النفسي الذات	الشعور بالأمن النفسي الأسري	الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي	الشعور بالأمن النفسي الدراسي	الدرجة الكلية
الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل	**.٧٢٩	**.٥٣٨	**.٦٣٥	**.٥٩٧	**.٦٨١
قلق المستقبل الدراسي	**.٥٠٨	**.٤٣٧	**.٤٠٢	**.٥٧٠	**.٥١١
قلق المستقبل الاجتماعي	**.٧٠٥	**.٥٣٠	**.٦٩٩	**.٥٨٠	**.٦٨٦
قلق المستقبل المهني	**.٦٧٤	**.٤٤٨	**.٦٠٨	**.٥٦٩	**.٦٢١
قلق المستقبل الزواجي	**.٥٢٥	*.٢٩٧	**.٤٢١	**.٤٦٣	**.٤٥٥
القلق النفسي من المستقبل	**.٦٠٥	**.٤٦٦	**.٥٦٠	**.٥٤٨	**.٥٩٠
الدرجة الكلية	**.٧٤٥	**.٥٤٠	**.٦٦٦	**.٦٥٤	**.٧٠٥

***دال احصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠.٠٥)**

**** دال احصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠.٠١)**

ويتضح من الجدول السابق أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل بأبعاده المختلفة (الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل- قلق المستقبل الدراسي- قلق المستقبل الاجتماعي-قلق المستقبل المهني-قلق المستقبل الزواجي-القلق النفسي من المستقبل -الدرجة الكلية للمقياس) والشعور بالأمن النفسي بأبعاده المختلفة (الشعور بالأمن النفسي الذاتي-الشعور بالأمن النفسي الأسري-الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي-الشعور بالأمن النفسي الدراسي-الدرجة الكلية للمقياس) لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً عند مستوى (٠.٠٥).

مناقشة نتائج الفرض السابع:

وترى الباحثة أن القلق عامة، وقلق المستقبل خاصة قد يهدد الامن النفسي للفرد عامة والمعاق بصرياً خاصة، فلا يستطيع في ضوء هذا ان يشعر بالأمان والطمأنينة والاستقرار، وعلى الجانب الآخر، إذا كان المعاق بصرياً يريد أن يشعر بالأمن النفسي فعليه أن يتصدى للمشكلات المرتبطة بالمستقبل، فيعمل جاهداً على حل هذه المشكلات والتغلب عليها، وأن تكون لديه نظرة تفاؤلية مرتبطة بالمستقبل، وحتى يستطيع أن يصل إلى هذه النظرة التفاؤلية، فعليه أن ينظم ويخطط حياته المستقبلية، ويحاول أن يكرس وقته لتنفيذ هذا التخطيط المستقبلي مرحلياً، كما يجب عليه أن يتخلص من أسلوب التفكير السالب في المستقبل والذي يتميز به المعاقين بصرياً بشكل عام وطلاب الجامعة بصورة خاصة، وهذا لن يتم ألا عن طريق تعديل أساليب تفكيره من السلبية إلى الإيجابية نحو المستقبل، ولن يستطيع أن

يقوم بتعديل أسلوبه في التفكير ألا عن طريق مراجعته لإنجازاته في الماضي، وطالما استطاع أن يحقق إنجازات ونجاحات في الماضي، فإنه حتماً سيستطيع أن يحقق إنجازات أخرى في المستقبل، ومن ثم يستطيع أن يعدل من أسلوب تفكيره السلبي نحو المستقبل، كما يجب عليه أن يتخلص من الافكار اللاعقلانية تجاه المستقبل الموجودة لديه والتي تجعله غير قادر على مواجهة مستقبله بشكل سليم وبالتالي التخلص من أنواع القلق المستقبلي التي تكونت لديه تأثراً بهذه الأفكار ومن أهمها مشاعر القلق المرتبطة بالدراسة والتعامل مع الحياة الاجتماعية بشكل عام في الجامعة وخارجها والتفكير في الجانب المهني وكيفية الحصول على مهنة مناسبة لظروفه الخاصة وبالتالي التفكير في حياة مستقرة تتحقق بالارتباط بشريكة الحياة سواء كانت كفيفة أو مبصرة مما يؤدي إلى القلق النفسي والتخوف من المستقبل بشكل دائم، ولن يتحقق هذا إلاعن طريق الإيمان بقدراته على اجتياز المراحل الدراسية والتعامل مع الحياة الجامعية بشكل صحيح، وبدلاً من الاستغراق في التفكير في كل هذ التخوفات المستقبلية، فعليه أن يبذل قصارى جهده في استغلال هذا الوقت في تحقيق إنجازات وطموحات يسعى لتحقيقها، ومن ثم فإذا استطاع الإنسان أن يتغلب على الجوانب المرتبطة بقلق المستقبل فإنه حتما سوف يشعر بالأمن النفسي وبناءاً على نتائج هذا الفرض فقد انبثق عنه فرضين فرعيين وهم :

الفرض الثامن:

وينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور)"، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت نتائج هذا الاختبار كالتالي:

معاملات ارتباط بيرسون ودلالتها الاحصائية لدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً(الذكور)

المتغير	الشعور بالأمن النفسي الذات	الشعور بالأمن النفسي الأسري	الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي	الشعور بالأمن النفسي الدراسي	الدرجة الكلية
الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل	.٥٤٠**	.٣٦١	.٥٥٣**	.٦١٨**	.٥٤١**
قلق المستقبل الدراسي	.٣٨٣	.٣١٢	.٣٠٤	.٥٨٨**	.٤٠٦*
قلق المستقبل الاجتماعي	.٥١٩**	.٢٩٣	.٥٦٥**	.٥٧٧**	.٥٠٦*
قلق المستقبل المهني	.٥٨٣**	.٣٩٤	.٦٢٠**	.٦٠٥**	.٥٨١**
قلق المستقبل الزواجي	.١٨٤	.٠١٩	.١٩٦	.٢٩١	.١٥٠
القلق النفسي من المستقبل	.٥٤٣**	.٣٠٦	.٥٥٠**	.٥٨٩**	.٥١٧**
الدرجة الكلية	.٥٥٤**	.٣٣٨	.٥٦٣**	.٦٥٤**	.٥٤٦**

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠.٠٥)

** دال احصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً الذكور وكانت قيمة "ر" (.٥٤٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية تجاه

المستقبل والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (٣٦١.) وهي غير دالة إحصائياً،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (٥٥٣.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (٦١٨.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (٥٤١.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الدراسي والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (٣٨٣.) وهي غير دالة إحصائياً،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الدراسي والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (٣١٢.) وهي غير دالة إحصائياً،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الدراسي والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (٣٠٤.) وهي غير دالة إحصائياً،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الدراسي والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (٥٨٨.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الدراسي والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٤٠٦.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠٥)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥١٩.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٢٩٣.) وهي غير دالة إحصائياً،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٦٥.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٧٧.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٠٦.) وهي دالة عند مستوى دلالة

(٠٥)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٨٣.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٣٩٤.) وهي غير دالة إحصائياً،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٦٢٠.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٦٠٥.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٨١.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،لا توجد علاقة أرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الزواجي والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (١٨٤.) وهي غير دالة إحصائياً،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الزواجي والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (٠١٩.) وهي غير دالة إحصائياً،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الزواجي والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (١٩٦.) وهي غير دالة إحصائياً،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الزواجي والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر" (٢٩١.) وهي غير دالة إحصائياً، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الزواجي والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (١٥٠.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠٥)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي من المستقبل والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٤٣.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي من المستقبل والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة"ر"= (٣٠٦.) وهي غير دالة إحصائياً،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي من المستقبل والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٥٠.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي من المستقبل والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٨٩.) وهي دالة عند

مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي من المستقبل والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥١٧.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٥٤.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٣٣٨.) وهي غير دالة إحصائياً،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٦٣.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٦٥٤.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الذكور) وكانت قيمة "ر"= (٥٤٦.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١).

الفرض التاسع:

وينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً(الإناث)"، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت نتائج هذا الاختبار كالتالي:

معاملات ارتباط بيرسون ودلالتها الاحصائية لدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة المعاقات بصرياً (الإناث)

المتغير	الشعور بالأمن النفسي الذاتي	الشعور بالأمن النفسي الأسري	الشعور بالأمن النفسي الاجتماعي	الشعور بالأمن النفسي الدراسي	الدرجة الكلية
الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل	٨٥٦.**	٦٥٤.**	٦٣٦.**	٤٩٠.**	٧٥٧.**
قلق المستقبل الدراسي	٦٦١.**	٥٧٦.**	٥٠٧.**	٥٥٠.**	٦٤٢.**
قلق المستقبل الاجتماعي	٨١٥.**	٦٧٧.**	٧٦٩.**	٥٢٥.**	٧٩٤.**
قلق المستقبل المهني	٧٣٢.**	٤٥٧.*	٥٤٦.**	٤٦٥.*	٦١٧.**
قلق المستقبل الزواجي	٦٩٢.**	٤٦٢.*	٤٦١.*	٤٩٣.*	٥٨٨.**
القلق النفسي من المستقبل	٦١٧.**	٥٦١.**	٥٢٢.**	٤٦٠.*	٦١٣.**
الدرجة الكلية	٨٧٤.**	٦٧٧.**	٦٩٨.**	٥٨٧.**	٨٠٣.**

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠.٠٥)

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (٨٥٦.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (٦٥٤.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (٦٣٦.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (٤٩٠.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية تجاه المستقبل والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (٧٥٧.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الدراسي والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (٦٦١.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الدراسي والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (٥٧٦.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الدراسي والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (٥٠٧.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الدراسي والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (٥٥٠.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الدراسي والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٦٤٢.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،**
- **وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٨١٥.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٦٧٧.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.).**

- **وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (.٧٦٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (.٥٢٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (.٧٩٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (.٧٣٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (.٤٥٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠٥)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (.٥٤٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (.٤٦٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠٥)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (.٦١٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الزواجي والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (.٦٩٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الزواجي والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (.٤٦٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠٥)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الزواجي والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (.٤٦١) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠٥)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الزواجي والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر" (.٤٩٣) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠٥)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الزواجي والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (.٥٨٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (.٠١)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي من المستقبل والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً**

(الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٦١٧.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي من المستقبل والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٥٦١.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي من المستقبل والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٥٢٢.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي من المستقبل والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٤٦٠.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠٥.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي من المستقبل والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٦١٣.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي الذاتي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٨٧٤.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٦٧٧.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٦٩٨.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والشعور بالأمن النفسي الدراسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٥٨٧.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.)،وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لمقياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث) وكانت قيمة "ر"= (٨٠٣.) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.).

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إيمان حماده عبد الله (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بالذكاء الروحي لدى عينة من المراهقين المكفوفين وغير المكفوفين "دراسة مقارنة". رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

جاسم داره فريد (١٩٩٥): المشكلات السلوكية في الوسط الطلابي الجامعي بعد العدوان الثلاثي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.

جلال عزيز البدراني (٢٠٠٤): الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية.

جمال عبد الله سلامة، ويوسف فرحان مقدادي (٢٠١٢). الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريًا في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، ٢٨ (٣)، ص ص ٢٤٣- ٢٨٧.

حامد عبد السلام زهران (١٩٨٩). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي. مجلة دراسات تربوية، ٤، الجزء (١٩)، ص ص ٢٩٦- ٢٩٧.

رشاد عبد العزيز موسى (٢٠٠٨). علم نفس الإعاقة (ط١). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

رمزي شحدة السويركي (٢٠١٣). الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال/ الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريًا بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية– غزة.

زينب شقير (٢٠٠٩). الكفيف وضعيف البصر، ط ٣،(القاهرة .دار النهضة).

زينب محمد شقير (٢٠٠٥). مقياس الأمن النفسى. القاهرة: مكتبة النهضة.

زينب محمود شقير (٢٠٠٧). الشباب والأمن الاجتماعي والتنمية. المؤتمر السنوي الرابع لقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة طنطا، القاهرة.

سيجموند شلومو فرويد (١٩٩٧). الكف والعرض القلق (ترجمة: محمد عثمان نجاتي). القاهرة: دار الشروق.

السيد محمد عبد المجيد (٢٠٠٤). الأمن النفسي المؤثرات والمؤشرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مارس، ع(١٤٥)، الجزء الأول.

طارق عبد الرؤوف عامر، وربيع عبد الرءوف محمد (٢٠٠٨). الإعاقة البصرية. القاهرة: مؤسسة طيبة.

عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٣). مقدمة في التربية الخاصة– سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبد المجيد محمد البارقي (٢٠١٠). تقدير الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي وقلق المستقبل لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥- ب). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم (ط٤). القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد المنعم الحنفي (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، ج(١). القاهرة: دار الرشاد.).

فاروق السيد عثمان (٢٠٠١). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠٠٨): المعاقون بصرياً: رؤية جديدة للحياة ودراسة في البعد المعنوي للشخصية، (ط)، القاهرة، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

القاهرة: مكتبة مدلولى

كريم عصام (٢٠١٥) فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالواقع لخفض قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين مكفوفى البصر، رسالة ماجستير ، كلية تربية جامعة المنصورة.

محمد السيد عبد الرحيم (٢٠٠٧). فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين ذوي كف البصر. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢ (٩)، ص ص ٣٤٧- ٤٠٩.

محمد عبد الكريم الزعبي (٢٠١٧): العلاقة بين الذكاء الانفعالي والشعور بالأمن النفسي لدى المعاقون بصرياً في الأردن. رسالة دكتوراه، قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية.

منى صبحي الحديدي (١٩٩٨). مقدمة في الإعاقة البصرية. عمان: دار الفكر.

وفاء سليمان عقل (٢٠٠٩). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريًا. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- بغزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Moline, R. (1995). Future Anxiety: Clinical Issues of Blind Adolescents in the Later Phases of Foster Care. ***Blind Cildren and Adolescents Social Work*****, 7 (6), p.p. 501- 514.**